### بوتين: قطر دولة مهمة في الشرق الاوسط

# أمير قطر: نراهن على دور روسيا في وقف مأساة الشعب السوري

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مستقبلا أمير قطر الشيخ تميم بن حمد ال ثاني في موسكو أمس (رويترز)

موسكو ـ وكالات: أعرب أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني عن دعم بلاده للجهود التي تبذلها روسيا في معالجة قضايا الشرق الأوسط بالوسائل السياسية، داعيا إياها لإنهاء معاناة الشعب السوري.

ونقلت وكالة أنباء (تاس) عن أمير دولة قطر قوله خلال اجتماع عقده مع رئيس مجلس الدوما سيرغي ناريشكين في موسكو أمس «اننا نراهن على دور الاصدقاء في روسيا بأن يؤدوا دورا كبيرا لوقف مأساة الشعب السوري وتحقيق التسوية السياسية هناك».

ودعا الى البحث عن اسباب الإرهاب عند النظر في معالجة القضايا المتعلقة به، معربا عن دعم قطر لجهود التسوية السياسية في سورية.

واضاف ان قطر تسعى الى تطوير علاقات التعاون السياسية والاستثمارية والانسانية والطاقة مع روسيا، مشددا على قوة العلاقات الروسية ـ القطرية.

ونوه بتطور العلاقات بين البلدين في الوقت الحالي اضافة الى التعاون في مجال الطاقة والاستثمار لاسيما في اطار منتدى الدول المنتجة للغاز وكذلك التعاون بين صندوق الاستثمارات المباشرة الروسية وجهاز قطر للاستثمار.

وفي مستهل لقائه بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أشاد الشيخ تميم بالتنسيق بين قيادة البلدين على المستوى العالي خلال السنوات الماضية، معربا عن أمله في أن يشكل هذا التنسيق قاعدة قوية متينة للانطلاق إلى مرحلة متقدمة أكثر من السابق في العلاقات بين البلدين.

وأكد أن هناك مصالح مشتركة خاصة بين قطر وروسيا في مجال الطاقة والغاز بصفتهما عضوين في منتدى الدول المصدرة للغاز.

ووصف أمير قطر العلاقات الثنائية في المجال الاستثماري بأنها مهمة جدا، وأشار إلى إحراز تطور إيجابي في هذا المجال في الفترة الأخيرة.

وأضاف: «إن دور روسيا محوري ومهم في الاستقرار بالعالم ونتمنى التعاون بيننا وبين الأصدقاء في روسيا ونحاول أن نجد حلولا للاستقرار لبعض الدول في المنطقة».

بدوره، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن قطر تعد دولة مهمة في الشرق الأوسط وفي منطقة الخليج، مؤكدا رغبة موسكو في التعاون مع الدوحة لإيجاد حلول لأصعب القضايا. وقال الرئيس الروسي في مستهل لقائه بالشيخ تميم: «تعد قطر عنصرا مهما في خضم الأوضاع بالشرق الأوسط وفي الخليج. ونحن نتمنى أن نبحث معكم عن حلول لأصعب القضايا».

كما أعرب بوتين عن أمله في أن تصبح الجهود التي بذلها الطرفان خلال السنوات الماضية لبناء العلاقات الثنائية، قاعدة جيدة لمزيد من الخطوات، بما في ذلك خلال زيارة أمير قطر إلى موسكو.

وأضاف: «نحن نعول على دفعة جديدة للعلاقات الثنائية».

كما أشار الرئيس الروسي إلى ضرورة بحث التعاون الثنائي وتنسيق مواقف البلدين في قطاع الطاقة ولا سيما في مجال الغاز، والتعاون في المجال الاستثماري.

## وزيرة الدفاع الألمانية: لن ننشر قواتنا في سورية

برلين ـ وكالات: أكدت وزيرة الدفاع الألمانية أورسولا فون دير لاين أن ألمانيا لا تنوي نشر جنود على الأرض في سورية لمحاربة تنظيم داعش.

وأجابت الوزيرة الالمانية في لقاء مع صحيفة «بيلد» الألمانية نشر أمس بالنفي على سؤال فيما إذا كان على الغرب إرسال قوات برية إلى سورية بعد هجوم اسطنبول قائلة «إن وجود قوات أجنبية سيكون الحل الخطأ في هذه الحالة»، مستشهدة بخطأ تجربة التدخل العسكري في العراق.

لكن الوزيرة الألمانية لم تستبعد نشر مثل تلك القوات في ليبيا، وقالت ان النجاحات التي حققها متطرفو داعش في ليبيا تمثل تهديدا جديدا لأوروبا وقد تؤدي إلى موجة جديدة من اللاجئين.

وأوضحت ردا على سؤال للصحيفة عما إذا كانت تعتزم نشر قوات في ليبيا «لن تتمكن ألمانيا من التنصل من مسؤولية المساهمة بنصيبها».

ولم تقدم فون دير لاين تفاصيل أخرى عن طبيعة التدخل لكنها قالت ان فرض القانون والنظام هو الهدف الأهم في ليبيا التي حقق تنظيم داعش تقدما فيها.

وتحرص ألمانيا التي استقبلت 1,1 مليون لاجئ العام الماضي على تعزيز الاستقرار في الدول المجاورة لأوروبا في سبيل تقليل عدد الأشخاص الذين يعبرون البحر المتوسط.

ولا يزال نشر قوات ألمانية في صراعات خارجية يثير الجدل في ألمانيا التي تحاول منذ نهاية الحرب العالمية الثانية الابتعاد عن التدخل العسكري المباشر في الخارج، لكنها ابتعدت عن مسارها السلمي خلال العقدين الماضيين.

ويشارك الجيش الألماني في قتال حركة طالبان في أفغانستان وانضم في نوفمبر إلى الحملة العسكرية ضد تنظيم داعش في سورية. وكانت أول مهمة قتالية للجيش الألماني في الخارج ضمن تدخل حلف شمال الأطلسي في كوسوفو عام 1999.

### مقتل 407 مدنيين بينهم 51 طفلاً على يد قوات "حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي"

# الجيش السوري يسيطر على حي المنشية في درعا والمعارضة تستعيد قرى في "جبل التركمان" بريف اللاذقية

عواصم ـ وكالات: تبادلت قوات النظام والمعارضة السورية أمس استعادة السيطرة على عدد من المناطق في غرب وجنوب البلاد. فقد أعلن الجيش السوري السيطرة على حي المنشية في الجزء الجنوبي الغربي من درعا. وذكرت قناة «روسيا اليوم» الإخبارية أمس أن الجيش السوري كثف عملياته العسكرية ضد المجموعات المعارضة، خاصة عند أطراف حي المنشية في الجزء الجنوبي الغربي من درعا، ونجحت القوات في استعادة المنطقة، لافتة إلى أن القوات السورية تواصل التقدم من أجل استعادة مدينة درعا.

وأشارت القناة إلى أن الجيش السوري كثف عملياته العسكرية ضد هذه المجموعات وحقق مكاسب استراتيجية على الأرض بفضل الغطاء الجوي الروسي الذي تقدمه موسكو لقوات النظام في عدة مناطق.

في المقابل، استعادت فصائل معارضة سورية سيطرتها على عدد من القرى الواقعة بمنطقة جبل التركمان، بالريف الشمالي لمحافظة اللاذقية، عقب هجوم شنته أمس.

ووفقا لمعلومات أوردتها «الأناضول» من مصادر محلية أن قوات المعارضة، شنت هجوما بريا على قمة برج الزاهية وعددا من القرى التي سيطر عليها النظام في الأيام القليلة الماضية، استعادت خلاله قرية «بيت أبلق» وتلال مجاورة، وقريتي «قلجق»، و«عطيرة». وتتمتع هذه القمة التي كان سيطر عليها النظام قبل أسابيع بغطاء جوي روسي، بأهمية استراتيجية كبيرة كونها من أعلى التلال في المنطقة وتشرف على جميع القرى المحيطة بها.

وفي سياق آخر، وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 407 مدنيين بينهم 51 طفلا، و43 سيدة على يد قوات «حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي»، منذ بدء الأحداث في سورية.

وأضافت الشبكة في تقرير لها أمس، أنها سجلت «ارتكاب قوات حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي3 مجازر، تحمل صبغة تطهير عرقي في قرى الأغيبش والحاجية وتل خليل وبلدة تل براك الواقعة في محافظة الحسكة السورية». وبحسب التقرير، فإن عدد المعتقلين لدى قوات حزب الاتحاد الديموقراطي والإدارة الذاتية الكردية، بلغ 1651 شخصا، بينهم 111 طفلا و88 سيدة، بينما بلغ عدد الضحايا بسبب التعذيب ما لا يقل عن 16 شخصا.

كما استعرض التقرير الانتهاكات بحق الإعلاميين، حيث اعتقل ما لا يقل عن 24 إعلاميا من قبل قوات الإدارة الذاتية الكردية، أفرج عنهم في وقت لاحق.

وأوضح أن «الانتهاكات الواسعة لقوات الإدارة الذاتية في المناطق الخاضعة لسيطرتها، أدت إلى فرار عشرات الآلاف من سكان تلك المناطق، أغلبهم من العرب وبعضهم من القومية التركمانية، ومازالت عشرات القرى حتى الآن خالية من سكانها».

وتضمن التقرير عدة روايات لأهالي القرى، التي تم تهجير سكانها، كما في قرية الأغيبش وأم المسامير والريحانية.

وأشار إلى أن «قوات الإدارة الذاتية الكردية جندت ما لا يقل عن 1876 طفلا في مناطق مختلفة من ريف حلب والحسكة، حيث يشارك الأطفال في العمليات القتالية المباشرة، وأيضا في نقاط التفتيش، ومازالت عمليات تدريب الأطفال على حمل السلاح مستمرة منذ عام 2012 حتى الآن وبشكل كثيف».

## tweets

## ضبع «يلجأ» إلى مخيمات عرسال فيلاقي حتفه

الضبع الذي قتله أحد اللاجئين السوريين في عرسال

استغل لاجئون سوريون صورة ضبع تسلل الى أحد مخيماتهم في لبنان للسخرية من الاوضاع المأساوية التي فرضتها عليهم الحرب.

وبحسب موقع «زمان الوصل» فإن لاجئا يدعى أبو عبد الله من القصير قام بقتل الضبع دهسا بسيارة كان يقودها قرب مخيم «السنابل» خلف منطقة «الجفر».

وتندر لاجئون بالحادثة، فمنهم من اعتبره «لاجئا سياسيا» هاربا من حواجز الجيش اللبناني وحزب الله. وآخرون وصفوه بـ «لاجئ اقتصادي» قاده أنفه إلى حيث رائحة المعلبات من «السردين والتونة والمرتديلا» التي يقتات عليها معظم سكان الخيام في «عرسال» وقسم من جرودها.

ومن اللاجئين من ذهب في سخريته إلى مطالبة منظمات حقوق الحيوان إلى إنشاء محمية طبيعية للضباع في لبنان عل ذلك يدفع العالم الى الاهتمام أكثر بقضيتهم.

وهو ما تمناه السائق أبو عبدالله الذي دهس الضبع آملا أن تحرك جثة الضبع ضمير العالم المتحضر الذي أظهر على مدى خمس سنوات أن دماء السوريين وجثثهم «لا تساوي عنده عقب سيجارة» على حد قوله .

## قضايا

## الأمم المتحدة: 400 مريض معرضون للموت في مضايا ما لم يتم إخراجهم

عواصم ـ رويترز ـ الأناضول: قال تقرير للأمم المتحدة إن خمسة أشخاص ماتوا من الجوع خلال الأسبوع الماضي في بلدة مضايا السورية التي تحاصرها قوات النظام وميليشيات حزب الله، حيث يصل سعر قطعة البسكويت إلى 15 دولارا وكيلو حليب الأطفال إلى 313 دولارا وذلك رغم وصول قافلتي مساعدات طارئتين تابعتين للمنظمة الدولية إلى البلدة المحاصرة.

وقال تقرير الامم المتحدة إن عشرات الأشخاص يحتاجون إلى رعاية طبية متخصصة على الفور خارج مضايا حتى لا يموتون، لكن عاملين في مجال المساعدات تابعين للمنظمة الدولية والهلال الأحمر العربي السوري لم يتمكنوا سوى من إجلاء عشرة أشخاص فقط.

وأضاف التقرير الذي نشر في وقت متأخر أمس الأول: «منذ 11 يناير ورغم تقديم المساعدة توفي خمسة أشخاص بسبب سوء تغذية حاد وشديد».

وذكر التقرير أن الأمم المتحدة قدمت سبعة طلبات في 2015 لتوصيل قافلة مساعدات الى بلدة مضايا وحصلت على تصريح بتوصيل المساعدات إلى 20 ألف شخص في أكتوبر.

وبعد عدة طلبات أخرى سمحت الحكومة السورية بدخول شحنة مساعدات يومي 11 و14 يناير الجاري.

وأضاف أن نحو 50 شخصا غادروا البلدة يوم 11 يناير بالتزامن مع دخول الامم المتحدة.

وطلبت الأمم المتحدة من سورية السماح بإجلاء عدد آخر بحاجة إلى رعاية فورية، وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يوم الخميس ان الأطراف المتحاربة في سورية لاسيما حكومة الرئيس السوري بشار الأسد ترتكب «أفعالا فظيعة» وأدان استخدام التجويع كسلاح في الحرب التي أوشكت على دخول عامها السادس.

وتؤكد الأمم المتحدة إن نحو 450 ألف شخص محاصرون في نحو 15 منطقة بسورية ومن بينها مناطق خاضعة لسيطرة الحكومة ومقاتلي تنظيم داعش وجماعات مقاتلة أخرى.

وتحاصر قوات الحكومة السورية وحلفائها مضايا وبقين المجاورة منذ يوليو 2015 وتفرض شروطا صارمة بشكل متزايد على حرية الحركة.

وقالت المنظمة الدولية إن العاملين في المجال الإنساني الذين دخلوا البلدة الأسبوع الماضي سمعوا أن ألغاما ارضية زرعت منذ أواخر سبتمبر لمنع الناس من الرحيل وان مدنيين كثيرين استمروا في محاولة البحث عن طعام على مشارف البلدة وإن بعضهم فقدوا أطرافهم في انفجار الألغام الأرضية.

وتعني القيود على الحركة أيضا أن أطفالا كثيرين افترقوا عن آبائهم وأمهاتهم مما أدى إلى أعراض صدمة واضطرابات سلوكية.

وتحدث التقرير الأممي عن استخدام المقاعد والمكاتب المدرسية للتدفئة وإن تقارير غير مؤكدة تحدثت عن تعرض نساء للتحرش في نقاط تفتيش عسكرية وأعمال عنف على أساس النوع.

من جهته، قال نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ستيفن أوبراين «ينبغي القيام بما يتطلبه تأمين إجلاء 400 مريضا بشكل أولي، من بلدة مضايا المحاصرة منذ أشهر، وإخضاعهم للعلاج بأقصر وقت، وإلا فإنهم سيواجهون خطر فقدان حياتهم».

جاء ذلك خلال تصريح لـ «الأناضول» حول وضع المحاصرين في مضايا غربي دمشق، التي يفرض عليها قوات النظام وميليشيات حزب الله حصارا خانقا منذ أشهر.

وأوضح أوبراين أنهم أجروا مفاوضات مع النظام السوري منذ فترة طويلة من أجل إدخال مساعدات طبية وإنسانية إلى البلدة لمنع تفشي الأمراض التي تودي بحياة المرضى، مؤكدا إيصال قافلتي مساعدات إلى مضايا خلال الأيام الأخيرة.

ووصف نائب الأمين العام حالة الناس الذين شاهدوهم في مضايا بـ «الكارثة»، قائلا «في الحقيقة هناك أشخاص يتضورون جوعا في مضايا، ومن الصعب تقديم الدعم للمحاصرين فيها، وثقنا 400 مريضا ينبغي اجلاهم أولا، واخضاعهم للعلاج، ان أفضل دعم يمكن القيام به حاليا هو ادخال عيادات متنقلة إلى البلدة».

وتطرق أوبراين إلى عدم امتلاكهم معلومات كافية حول الوضع الإنساني في سورية بسبب الحصار المفروض، مشيرا الى «ان مضايا هي واحدة فقط من المناطق التي تحاول البقاء على قيد الحياة وسط الحصار».

وتابع نائب الأمين العام «ليس لدينا خيار سوى مواصلة تلبية احتياجات النازحين واللاجئين والمحاصرين»، داعيا أطراف الأزمة السورية إلى المشاركة في المفاوضات المحتمل عقدها في 25 الجاري بجنيف.

وتشهد بلدة مضايا الخاضعة لسيطرة المعارضة، منذ 7 أشهر حصارا خانقا، ما تسبب في ارتفاع كبير للأسعار، واضطرار الأهالي إلى غلي الأعشاب وأكلها وجمع بقايا الطعام من القمامات، بحسب مشاهد مصورة نشرها ناشطون على مواقع التوصل الاجتماعي، الى جانب تقارير طبية وانسانية تشير الى تسجيل الكثير من الوفيات نتيجة سوء التغذية والجوع.

## "داعش" تقصف مدرسة تركية من داخل سورية

عواصم ـ رويترز: أعلن مكتب حاكم إقليم كلس التركي في بيان أن موظفة بمدرسة قتلت وأصيبت تلميذة أمس بعد أن سقط صاروخ أطلق من الأراضي السورية على مدرسة في الإقليم الحدودي.

وأضاف مكتب الحاكم إن صاروخين آخرين يعتقد أنهما أطلقا من سورية سقطا في أرض فضاء بجوار المدرسة.

وقالت مصادر عسكرية تركية لرويترز إن رادار الجيش التركي أظهر أن مواقع لتنظيم داعش داخل سورية أطلقت النار على بلدة كلس الحدودية الواقعة في جنوب شرق البلاد. وتابعت رد الجيش «بالمثل» على مواقع داعش في الداخل السوري.

من جهة أخرى أفادت مصادر أمنية تركية بأن انفصاليين أكرادا فجروا قنبلة مزروعة على الطريق في جنوب شرق تركيا ليل أمس الأول، مما أسفر عن مقتل ثلاثة من رجال الشرطة في عربة مصفحة فيما انقطعت الكهرباء في جزء من المدينة الرئيسية بالمنطقة بسبب هجوم صاروخي.

وذكرت المصادر أن الانفجار وقع قرب مبنى بلدية إيديل بشرناق قرب الحدود مع سورية. وأصيب سبعة من رجال الشرطة وتوفي ثلاثة منهم في المستشفى متأثرين بجراحهم.

وفي نفس التوقيت هاجم مسلحون من حزب العمال الكردستاني أيضا، قاعدة عسكرية محلية بقاذفات الصواريخ والبنادق. ولم يسقط قتلى أو جرحى في هذا الهجوم. وأرسلت تعزيزات من مدينة الجزيرة المجاورة ولا تزال الاشتباكات مستمرة بالمنطقة. وفي مدينة ديار بكر كبرى مدن المنطقة قالت مصادر إن مسلحين أطلقوا نيران قاذفة صواريخ على عربة مصفحة للشرطة بعد منتصف الليل أمس الأول لكنها أخطأت هدفها وأصابت محولا، مما أدى لانفجار قطع إمدادات الكهرباء بالمنطقة.